

Importance of Using Computerized Accounting Information Systems and their Impact on Improving Quality of Accounting Information "A Field Study"

Dr. Atef A. S. Al-Bawab
Faculty of Economic and Administrative Sciences -
Department of Accounting
Jarash University – Jordan
atefbawab@yahoo.com

Moneer Abdoh Al-Ulaimi
Ministry of Petroleum- Sana'a - Department:
Financial Department
Sana'a - Yemen

Received 9/7/2010

Accepted 4/11/2010

Abstract:

This study aimed at determining the importance of using computerized Accounting Information Systems (CAIS) in oil and gas sector in the Republic of Yemen. In addition, the study aimed to determine perceptions of Yemeni accountants towards using of CAIS and their impact on improving the accounting information quality.

To achieve the purposes of this study, a questionnaire was designed. The questionnaire was distributed to 106 accountants of the head offices of petroleum units located in Sana'a. Sixty seven questionnaires of (63%) were received. To test hypotheses of the study, a descriptive analysis was adopted. as responses to the questions of the questionnaire were analyzed using Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The results of this study indicated that:

- *There is variation of adoption of Computerized Accounting Information Systems (CAIS) among different units of petroleum sector. as some sub-systems of accounting information are used in economic units, while there is not any type of these systems in administrative units.*
- *Neither databases nor connection networks in use (whether between several departments or several branches of an entity) are available.*
- *There is a high level of awareness of Yemeni accountants of the importance of implementation of CAIS and their positive effect on improving accounting information quality.*

Based on the above-mentioned results, this study recommends:

All accounting and management information systems in Yemen's oil sector be computerized so as to be in line with its vitality and modern technology.

Keywords: *Computerized Accounting Information Systems, Accounting Information Quality, Oil Sector of Yemen.*

أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية"

منير عبده العلمي
وزارة النفط اليمنية - قسم الدائرة المالية
اليمن

د. عاطف عقيل البواب
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية - قسم المحاسبة
جامعة جرش - الاردن
atefbawab@yahoo.com

تاريخ قبول البحث ٢٠١٠/١١/٤

تاريخ استلام البحث ٢٠١٠/٧/٩

المخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة في قطاع النفط في الجمهورية اليمنية، والتعرف إلى مستوى إدراك المحاسب اليمني لأهمية استخدام تلك النظم، وأثرها في تحسين جودة المعلومات والتقارير المحاسبية.

ولتحقيق هدف الدراسة، فقد صممت استبانة وتم توزيعها على (١٠٦) من المحاسبين العاملين في المراكز الرئيسية للوحدات النفطية في العاصمة صنعاء، استرد منها (٦٧) استبانة بنسبة استرداد بلغت (٦٣%)، وبعد تحليل البيانات باستخدام أساليب التحليل الوصفية من خلال برنامج (spss) تم اختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها:

- أنه يتوفر استخدام جزئي لبعض الأنظمة المحاسبية الفرعية بدرجات متفاوتة في الوحدات ذات الطابع الاقتصادي، مع عدم توفر تلك الأنظمة في الوحدات ذات الطابع الإداري.
- عدم توفر قواعد بيانات، وعدم توفر شبكات اتصالات سواء على المستوى الداخلي أو على مستوى الفروع.
- أن هناك إدراكاً مرتفعاً من قبل المحاسب اليمني لأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثرها الإيجابي على جودة المعلومات والتقارير المحاسبية.

وكان من أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة ما يأتي:

ضرورة حوسبة جميع الأنظمة المحاسبية والإدارية في قطاع النفط في الجمهورية اليمنية بما يتلاءم مع أهمية هذا القطاع الحيوي، ومواكبة للتطورات التكنولوجية والتقنية في العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، جودة المعلومات المحاسبية، قطاع النفط اليمني.

الفصل الأول

مدخل عام إلى للدراسة

مقدمة:

خلال نظم المعلومات المحاسبية الشاملة، أو من خلال قواعد البيانات الواسعة، نظراً لما تنتجه تلك الأساليب الحديثة من الأنظمة والبرامج المعلوماتية والتقارير المتنوعة ذات الجودة والدقة والتكلفة المناسبة، لتسهيل خدمة اتخاذ عدد من القرارات الإدارية المختلفة، وصولاً لتحقيق أهداف المنشآت.

(١-١) مشكلة الدراسة:

بناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تقييم مواكبة المحاسب اليمني في قطاع النفط في استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء مهامه المحاسبية، ومدى إدراكه لأهمية تلك التكنولوجيا، ويمكن صياغة المشكلة في طرح التساؤلات الآتية:

إن القرن الحادي والعشرين هو قرن ثورة تكنولوجيا المعلومات، وإن التطورات الكبيرة في هذه التقنية الحديثة كان لها الأثر الكبير في شتى مناحي الحياة، وفي كافة أساليب أداء الأعمال المختلفة وطرقها، ومن بين تلك الأعمال تبرز مهنة المحاسبة، التي لاشك أنها تأثرت وأثرت في ظل وجود هذه البيئة الجديدة.

ولكي تواكب مهنة المحاسبة تلك التطورات كان لا بد من تغيير أساليبها وطرق أدائها، ويتضح ذلك في استخدام التشغيل الآلي للبيانات المحاسبية، سواء من خلال أجهزة وبرمجيات شخصية، أو من

(١-٤) الدراسات السابقة:

١- دراسة طومان (١١)، ٢٠٠٨م، بعنوان "التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية وأثره على نتائج العمل المحاسبي" والمطبقة على البنوك التجارية اليمنية.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى الحاجة إلى التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية، مع التطور المستمر في شتى جوانب الحياة، وخصوصاً الاقتصادية منها، و من أهم نتائج هذه الدراسة ما يأتي :

١- إن البنوك تستخدم نظام التشغيل الآلي في إجراء كافة أعمالها.

٢- إن استخدام الحاسب الآلي أدى إلى تحسين الأداء وتحسين عملية الرقابة على أنشطة البنوك المختلفة.

٣- أظهرت الدراسة أن البنوك تعتمد على استخدام نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية وتوفير المعلومات.

٤- التدريب يزيد من القدرة على التعامل مع الإجراءات والبرمجيات المحاسبية.

٢- دراسة أبي فارس (١)، ٢٠٠٦م، بعنوان "المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى توفر بعض المهارات الفنية لدى المحاسب في قطاع النفط الليبي، ومدى اهتمام المحاسب بالتطوير المهني الذاتي المستمر، ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

١- تتوفر لدى الباحثين المهارات المهنية موضوع الدراسة بدرجات متوسطة، بحيث كانت مهارة العمل في فريق العمل الأكثر توافراً، ثم مهارة استخدام تقنية المعلومات، ثم مهارة صنع القرار، فمهارة إدارة الذات، وأخيراً مهارة المعرفة.

٢- يقوم الباحثون بمجهودات لتطوير مهاراتهم المهنية بدوافع ذاتية، ولكنهم يعانون قصوراً في هذه المجهودات، نتيجة تدني مهارة المعرفة لديهم التي تكفل لهم فيما لو توفرت سبل تطوير مهاراتهم والمحافظة عليها.

ومن أهم توصيات الدراسة ما يأتي :

أ- الإهتمام بتطوير مهارات المعرفة من خلال استخدام وسائل تقنية المعلومات، والاشتراك في المجالات، والمؤتمرات، والندوات، المهنية.

ب- الإهتمام بتطوير مهارة إدارة الذات.

ج- الإهتمام بالاستمرار بذلك التطوير من خلال مواكبة الجديد في المهنة.

١- هل تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل المحاسب اليمني في قطاع النفط لتنفيذ مهامه المتعددة ؟

٢- هل يدرك المحاسب اليمني أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثر ذلك في رفع جودة المعلومات والتقارير المقدمة من تلك النظم ؟

٣- هل هناك تفاوت في درجة استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بين الوحدات النفطية (اقتصادية - إدارية)؟

٤- هل هناك أثر ناتج عن تفاوت في مدى إدراك المحاسب اليمني لأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تعزى للمتغيرات الشخصية (التخصص - الخبرة) ؟

(١-٢) أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من تقييم مواكبة المحاسبين للتطور التكنولوجي في أداء المهام المحاسبية المختلفة، ومدى الاستفادة من تلك التكنولوجيا في قطاع النفط اليمني في العصر الحالي، لما يتميز به ذلك التشغيل من مخرجات ذات دقة وموثوقية وجودة عالية و تكلفة منخفضة مع السرعة في إيصال تلك المعلومات الملائمة في الوقت المناسب، وما سيترتب على ذلك من تطوير للأداء في مختلف الوحدات العاملة في قطاع النفط والمعادن اليمني، وكذلك القدرة على تحقيق مختلف الأهداف الآتية والاستراتيجية لهذا القطاع الحيوي والهام.

(١-٣) أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية، ومعرفة مدى مواكبة المحاسب اليمني، ونظام المعلومات المحاسبي الذي يعمل من خلاله، وذلك من خلال معرفة ما يلي:

١- معرفة مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل المحاسب اليمني وطبيعة ذلك الاستخدام.

٢- معرفة مدى إدراك المحاسب اليمني لأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثر ذلك في رفع جودة المعلومات المقدمة من تلك النظم.

٣- معرفة ما إذا كان هناك تفاوت بين الوحدات النفطية في مدى استخدام أنظمة الحاسوب المحاسبية في قطاع النفط حسب نوع النشاط (اقتصادي- إداري).

٤- معرفة أثر المتغيرات الشخصية للمحاسب اليمني (التخصص-الخبرة) في مدى إدراكه لأهمية استخدام نظم الحاسوب المحاسبية.

المحاسبية المعمول بها لبيئة التجارة الجديدة الإلكترونية، وتحديد المشاكل التي تواجهها تلك السياسات في ظل البيئة الإلكترونية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان:

١- إن التجارة الإلكترونية أحدثت وستحدث تغييرات أكثر وأكبر على عالم المحاسبة وعالم التدقيق.

٢- كانت التغييرات التي تحدث في ظل التجارة التقليدية في السابق تغييرات ذات طابع بسيط وبطيء، وكان يسهل مواكبتها، ولكن الآن وفي ظل التجارة الإلكترونية وما يرافقها من تقنيات تكنولوجية عالية ومتغيرة بشكل متسارع، أصبحت التغييرات في التجارة الإلكترونية ذات طابع معقد وسريع.

٣- أصبح محتوى على مهنة الأعمال ومهنة المحاسبة وفي العالم ككل أن تحدث وتطور من تقنياتها وتقييمها بسرعة مماثلة كي لا يفوتها الركب التكنولوجي الجديد.

ومن أهم توصيات هذه الدراسة:

١- تأهيل كل من المحاسبين والمدققين وتنقيفهم بتكنولوجيا المعلومات بشكل عام، وبتعاملات التجارة الإلكترونية بشكل خاص.

٢- ضرورة إعادة هيكلة نظم التعليم والتدريب على جميع مستويات مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل يجعل الإلمام بتقنية تكنولوجيا المعلومات بشكل عام، وبالتجارة الإلكترونية بشكل خاص، من أساسيات منح الشهادات العلمية والعملية ومزاولة المهنة.

٣- اقتراح تكوين مجلس محاسبي تكنولوجي عالمي متخصص بمنح شهادات مهنية متخصصة تجمع بين تقنية المحاسبة وتقنية تكنولوجيا المعلومات بشكل عام، وتقنية التجارة الإلكترونية بشكل خاص.

(١-٥) منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع منهجين هما:

أولاً: المنهج الوصفي الذي يتعلق بالجانب النظري من خلال جمع المعلومات والمتوفرة في الدراسات السابقة والكتب والمراجع العلمية والمقالات والبحوث والرسائل الجامعية والدوريات.

ثانياً: المنهج التحليلي الذي يتعلق بالجانب العملي الميداني لهذه الدراسة وذلك من خلال تصميم استبانة وزعت على مجتمع الدراسة في المراكز الرئيسية للوحدات النفطية في العاصمة صنعاء، وذلك لجمع البيانات التي تساعد على اختبار الفرضيات من خلال الأساليب الإحصائية الوصفية.

٣-دراسة القضاونة (١٣)، ٢٠٠٥م، بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي"

هدفت هذه الدراسة والمطبقة على المنشآت المالية في الأردن إلى التعرف إلى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في المنشآت المالية، وقد تناولت الدراسة ذلك التأثير من خلال دراسة العوامل الآتية:

١. استخدام أجهزة الحاسب الآلي وبرمجياته، وأثره على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي.

٢. قواعد البيانات وأثرها على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي.

٣. استخدام شبكات الاتصالات وأثرها على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي.

ومن أهم نتائج تلك الدراسة ما يأتي :

١- إن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أثراً ذا دلالة إحصائية على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في منشآت المصارف والتأمين الممثلة لمجتمع الدراسة، وكان استخدام شبكات الاتصالات يعد الأكثر تأثيراً يليها الأجهزة والبرمجيات، ثم قواعد البيانات من حيث أثر كل متغير من هذه المتغيرات.

٢- إن هناك اختلافاً في مدى الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، حيث تبين أن قطاع المصارف يتمتع بمستويات تكنولوجية أعلى منها في منشآت التأمين.

٣- إن من أبرز المشكلات التي ترافق استخدام تكنولوجيا المعلومات هو الفجوة المتزايدة بين تسارع تطور تكنولوجيا المعلومات من جهة، ومستوى التأهيل للمحاسبين من جهة ثانية.

وفي ضوء النتائج السابقة خرج الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها:

١- ضرورة قيام المنشآت بزيادة استثماراتها في تكنولوجيا المعلومات مع مواكبتها لآخر تلك التطورات، لما ينعكس على فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية.

٢- ضرورة مواجهة المنشآت للتحديات والمشاكل المواقية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والعمل على حلها خاصة فيما يتعلق بتدريب المحاسبين وتأهيلهم ، وإطلاعهم على آخر التطورات التكنولوجية، وتوفير دورات داخلية وخارجية.

٣- ضرورة وجود متخصصين في تكنولوجيا المعلومات ضمن الكادر الوظيفي العامل في المنشأة.

٤-دراسة دهمش والفشي^(٨)، ٢٠٠٤م، بعنوان "مدى ملائمة مهنة المحاسبة لبيئة التجارة الإلكترونية".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى بيئة التجارة الإلكترونية ومقارنتها ببيئة التجارة التقليدية، ومن ثم تحديد مدى ملائمة السياسات

(٦-١) فرضيات الدراسة:

١-٦-١ الفرضية الأولى:

وتتص هذه الفرضية على ما يأتي:

HO₁: "لا تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل

المحاسب اليميني".

٢-٦-١ الفرضية الثانية:

وتتص هذه الفرضية على ما يأتي:

HO₂: "لا يدرك المحاسب اليميني أهمية استخدام نظم المعلومات

المحاسبية المحوسبة، وأثر ذلك في رفع جودة المعلومات والتقارير المحاسبية".

٣-٦-١ الفرضية الثالثة:

وتتص هذه الفرضية على ما يأتي:

HO₃: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوحدات النفطية

في مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تعزى لنوع النشاط (اقتصادي- إداري)".

٤-٦-١ الفرضية الرابعة:

وتتص هذه الفرضية على ما يأتي:

HO₄: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إدراك

المحاسب اليميني لأهمية استخدام نظم الحاسوب المحاسبية تعزى للمتغيرات الشخصية (التخصص- الخبرة)".

(٧-١): مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون المجتمع الإحصائي لأغراض هذه الدراسة من المحاسبين العاملين في المراكز الرئيسية للوحدات النفطية في العاصمة صنعاء، وقد تم اختيار عينة عشوائية بغرض جمع البيانات المطلوبة من خلال استبانة وزعت لهذا الغرض.

الفصل الثاني-الإطار النظري للدراسة

(١-٢) مفاهيم النظام والبيانات والمعلومات

(١-١-٢) مفهوم النظام System:

هناك عدد من التعريفات التي قدمها كثير من الكتاب للنظام

ومنها:

"يعرف النظام بأنه وحدة (Entity) مكونة من أنظمة فرعية (Subsystems) متداخلة تهدف جميعها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف"^(١٥).

ويعرف النظام على أنه "مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة مع بعضها بسلسلة من العلاقات من أجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين"^(١٦).

وهناك من عرف النظام بشكل واسع "بأنه منظومة تتألف من اثنين أو أكثر من الوحدات أو العناصر أو أنظمة فرعية متداخلة لتحقيق هدف ما"^(٩).

أما نظام المعلومات الخاص بمنظمة الأعمال فيمكن تعريفه بأنه مجموعة متكاملة من العناصر المادية والبشرية التي تعمل معاً، بهدف تسهيل إنجاز الوظائف التشغيلية والإدارية أيضاً، كما يهدف إلى تدعيم عملية اتخاذ القرارات فيها، من خلال توفير المعلومات التي يحتاج إليها المديرون في تخطيط عمليات المنظمة والرقابة عليها^(٣).

كما يعرف نظام المعلومات بأنه "مجموعة من الإجراءات، والمواد، والعاملين، التي تقوم بعملية تجميع البيانات، ومعالجتها، ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم"^(١٢).

كذلك عرف النظام "بأنه وحدتان فأكثر يعمل فيما بينها لتحقيق هدف أو أكثر من هدف"^(١٤).

يلاحظ من خلال التعريفات السابقة، والتعريفات المتعددة الأخرى التي تم تقديمها من قبل بعض الكتاب أنه وإن تعددت الألفاظ والكلمات إلا أنها جميعها تهدف إلى تعريف النظام بأنه مجموعة من المكونات المادية وغير المادية الملموسة وغير الملموسة، التي تتشابه وتتداخل معاً في علاقات طبيعية ومنطقية، وكل منها يكمل الأخرى، وتتضافر معاً لتحقيق هدف أو قصد أو شيء ما^(١٢).

(٢-١-٢) البيانات Data:

هي عبارة عن المادة الخام أو المعلومات قبل معالجتها، وتتكون من الجمل والعبارات والحقائق والأفكار والآراء والأحداث والأرقام والرموز غير المنظمة، وقد لا يستفاد منها في شكلها الحالي إلا بعد معالجتها وتحويلها إلى معلومات^(٧).

كما تعرف البيانات بكونها الأرقام أو الأعداد غير المفسرة وغير المحللة أو المعالجة، أما المعلومات فهي البيانات التي تعطين معنى أو أكثر من ذلك كونها ذات قيمة وتحقق هدفاً معيناً^(٩).

(٣-١-٢) المعلومات Information:

هي عبارة عن البيانات التي تم معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملاً بالنسبة لمستخدم ما، مما يمكنه من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات^(١١).

ويلاحظ من خلال التعريفات للبيانات والمعلومات أن هناك خطأً بين المصطلحين من قبل بعض الكتاب، وأحياناً يتم استخدامهما كمرادفين لبعضهما، ومع أن هناك تشابهاً كبيراً بينهما إلا أنهما مختلفان عن بعضهما، وأن أفضل معيار للفصل بينهما هو معيار الفائدة، أو المنفعة في اتخاذ القرار، أو في تحقيق الهدف، فالمعلومات هي التي يمكن الاستفادة منها في اتخاذ قرار أو تحقيق هدف أو غاية

٥- التقييم الارتدادي (التغذية العكسية) Feedback evaluation

تقدم المعلومات عادة قيمة تنبؤية وقيمة تغذية عكسية في الوقت نفسه أي أنها تلعب دوراً مزدوجاً فبدون معرفة نتائج الماضي يصعب التكهن بالمستقبل.

٦- الموثوقية Reliability

يجب أن تتوفر في المعلومات درجة كافية من الثقة، حتى يمكن الاعتماد عليها وتمتلك المعلومات هذه الخاصية في حال توفر خصائص ثانوية هي: (أن تكون خالية من الأخطاء، ومن التحيز، ويكون بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه، أو من المتوقع أن تعبر عنه).

٧- التمثيل الصادق Faithfulness (أو الدقة)

أي أن تمثل المعلومات بصدق العمليات والأحداث المالية التي حدثت فعلاً.

٨- الحياد وعدم التحيز Neutrality

ويقصد به أن المعلومات المقدمة من النظام لا تكون موجهة أو متحيزة لفئة معينة من المستخدمين، وأن تكون خالية من التحيز في طريقة عرضها بحيث لا تؤدي إلى تحقيق نتيجة محددة مسبقاً.

٩- القابلية للتحقق Verifiability

ويقصد بها ما يتم التوصل إليه من النتائج نفسها من قبل المستخدمين المختلفين لتلك المعلومات فيما لو تم إعادة تطبيقها مرات متكررة ومختلفة.

١٠- الجوهر فوق الشكل Substance over form

أي لكي تمثل المعلومات تمثيلاً صادقاً العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تمثلها، فمن الضروري أن تكون قد تمت المحاسبة عنها، وقدمت طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية، وليس لمجرد شكلها القانوني.

١١- الاكتمال (الشمول) completeness

حيث أن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة، أو مضللة وحينها تصبح غير مكتملة، ويقصد بالكمال أيضاً أن تغطي المعلومات كافة جوانب المشكلة وأن تتضمن جميع النواحي المطلوبة.

١٢- القابلية للمقارنة Comparability

ويقصد به مقارنة لقوائم المنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي، وفي تقييم الأداء، أو المقارنة على مستوى الصناعة، ولذلك تظهر الحاجة إلى الإفصاح عن

ما، وما دون ذلك فهي بيانات، وتأييدنا لهذا المعيار هو أن ذلك ينسجم مع المدخل النفعي للمحاسبة (المدخل البرجماتي)^(١٢).

(٢-١-٣) خصائص المعلومات:

إن سلامة فاعلية القرار الإداري يتوقف بالدرجة الأولى على سلامة المعلومات التي يبني عليها ذلك القرار ودقتها وكفايتها ، ونظراً لأن الهدف الرئيسي لنظم المعلومات المحاسبية هو توفير المعلومات المناسبة لمتخذي القرارات، لتكون تلك المعلومات مناسبة، فإنه يشترط أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والمواصفات حتى يمكن القول أنها مناسبة وذات جودة لاتخاذ القرار وتخفيض حالة عدم التأكد للمستخدم، ومن خلال الاسترشاد بمجموعة من المراجع العلمية وبالاسترشاد أيضاً بالبيان رقم (٢) الصادر عن مجلس مبادئ المحاسبة المالية FASB لسنة ١٩٨٠م يمكن القول إن جودة المعلومات المحاسبية تتأثر بالخصائص الآتية^(٤):

أولاً: مستخدم المعلومات المحاسبية (متخذي القرارات):

إن هناك خصائص يتوجب توفرها في أولئك المستخدمين تتمثل في مستوى الفهم والإدراك لديهم، ومقدرتهم على تحليل المعلومات، حيث أن افتراض مستوى معين لفهم مستخدم المعلومات وإدراكه يتطلب توفير مستوى من الإفصاح يتلاءم مع ذلك المستوى من الفهم.

ثانياً: الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية:

هي الخصائص النوعية التي تجعل المعلومات مفيدة للمستخدمين ويمكن تلخيص هذه الخصائص بما يلي^(٤):

١- القابلية للفهم Understandable

وهي قابليتها للفهم من قبل المستخدمين، ولهذا الغرض فإنه من المفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقولاً من المعرفة في النشاطات المالية، والاقتصادية، والمحاسبية.

٢- الملاءمة Relevance

يجب أن تكون المعلومات ملائمة لحاجات صنّاع القرارات وتتوفر الملاءمة عندما تؤثر المعلومات على القرارات الاقتصادية، من حيث إحداث تغيير في اتجاه القرار الممكن اتخاذه من قبل المستخدم، أو في نوعية ذلك القرار وطبيعته ومداه.

٣- الوقية Timeliness

ويقصد بها الحصول على المعلومات في الوقت المناسب بحيث يكون لها تأثير في عملية اتخاذ القرار فلا جدوى للمعلومة إذا أتت متأخرة عن الوقت المناسب.

٤- القيمة التنبؤية Predictive Value

وهي ما يساعد على إجراء علاقات بين الأحداث الماضية والحاضرة والتنبؤ بالأحداث المستقبلية في ضوء ذلك.

(٢-١-٤) أنواع النظم:

هناك تقسيمات متعددة للنظم بحسب الجانب الذي ينظر من خلاله للنظام ومن هذه التقسيمات ما يأتي^(١):

أ- من ناحية علاقته بالهيكل التنظيمي للمنظمة يمكن أن يقسم إلى:

١- نظم المستويات العليا

٢- نظم المستوى التكتيكي

٣- نظم المستوى التنفيذي

ب- من ناحية علاقته بالقرارات يمكن تقسيمه إلى:

١- نظم القرارات الاستراتيجية

٢- نظم القوائم والتقارير الإدارية

٣- نظم معالجة البيانات (النظم التشغيلية)

ج- على أساس نشأتها تقسم إلى^(٢):

- نظم طبيعية

- نظم صناعية

د- على أساس علاقته بالبيئة تقسم إلى:

- نظم مفتوحة

- نظم مغلقة

هـ- على أساس مدى الوظائف والمهام التي تقوم بها والمعلومات

التي تقدمها تقسم إلى:

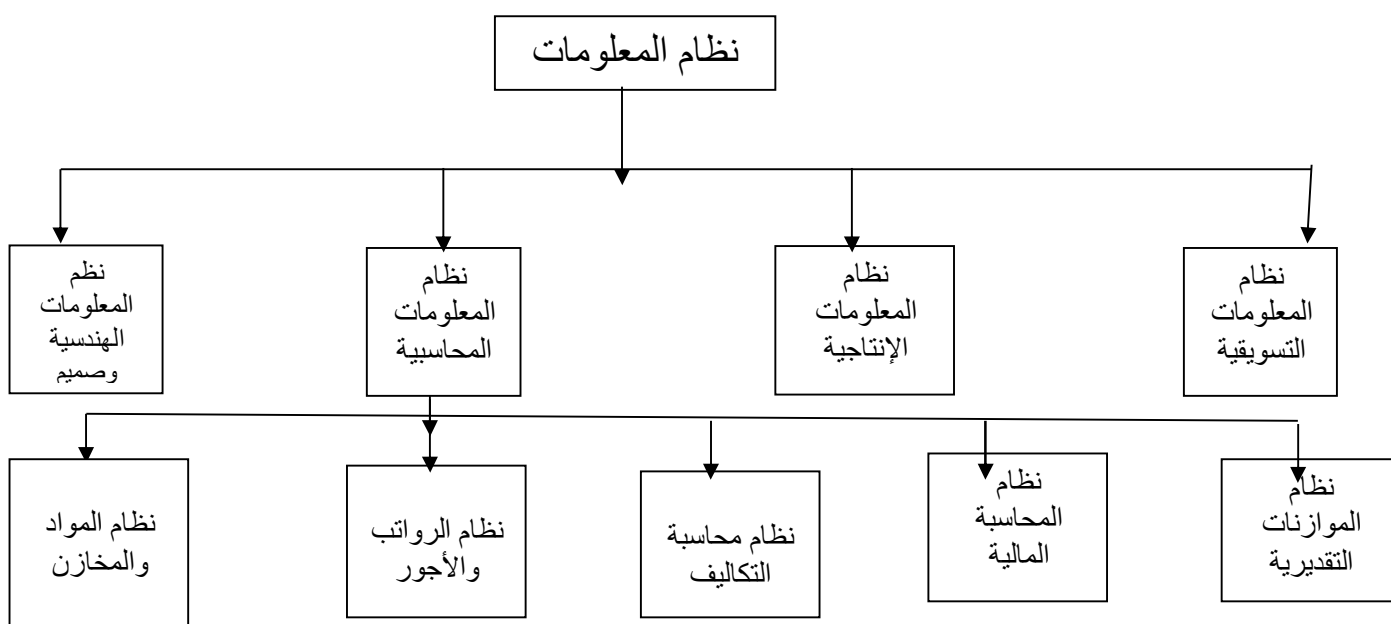
- نظم بسيطة

- نظم معقدة

والشكل الآتي يوضح علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظم

الأخرى:

شكل رقم (١) علاقة النظام المحاسبي بالأنظمة الأخرى^(٤)



السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية وأثرها في هذه السياسات.

١-٣ الجدوى الاقتصادية Feasibility

تعني أن تكلفة الحصول على المعلومات تكون أقل من الفوائد الممكن الحصول عليها.

١-٤ الحيطة والحذر Conservatism

ويقصد به تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المختلفة، وبعض الكتاب عدها إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، استناداً إلى أنها كانت تلقى قبولاً عاماً بين المحاسبين بل كادت أن تصبح مبدأً حسب ما تشير إليه كثير من المؤلفات، وهناك من يرى أن لا مكان للحيطة والحذر كأحدى الخصائص النوعية لجودة المعلومات فاعتماد خاصيتي الملاءمة والموثوقية يؤدي إلى استبعاد قاعدة الحيطة والحذر تدريجياً وتخفيض أهميتها في التطبيق العملي وذلك لعدة أسباب منها^(٥):

١- ينج عن تطبيقها أرقام محاسبية مشوهة.

٢- يوجد فيها تحيز، وهذا يتعارض مع خاصية الحياد والصدق في التعبير.

٣- تتعارض مع خاصية الثبات، وبالتالي تصبح المعلومات غير قابلة للمقارنة.

٤- تضخم دخل الفترة التالية.

(٢-٢) نظم المعلومات المحاسبية:

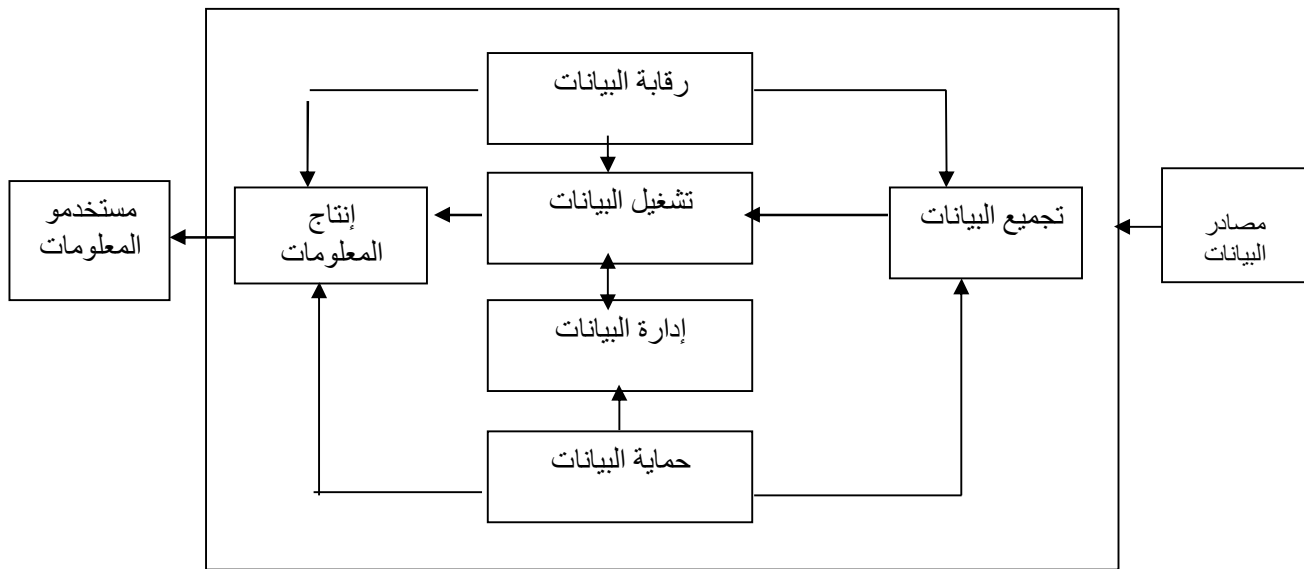
(١-٢-٢) تعريف نظم المعلومات المحاسبية:

"هو ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية، الذي يقوم بحصر البيانات المالية وتجميعها من مصادر خارج الوحدة وداخلها، ثم يقوم بتشغيلها وتحويلها إلى معلومات مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات سواء أكانوا خارج أم داخل الوحدة الاقتصادية"^(٢).

ويعرف نظم المعلومات المحاسبية (AIS) "أنه هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى، لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية، بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات"^(١).

(٢-٢-٢) وظائف نظم المعلومات المحاسبية

يمكن تلخيص وظائف نظم المعلومات من خلال الرسم البياني الذي يظهر في الشكل الآتي:

شكل رقم (٢) وظائف نظام المعلومات المحاسبي^(١)

(٢-٢-٣) أهمية نظم المعلومات المحاسبية:

لقد تطور مفهوم المحاسبة من عدها فن قياس البيانات، وتسجيلها، وتبويبها، وتصنيفها، بحيث أصبحت تعرف على أساس أنها نظام للمعلومات هدفه الأساسي قياس المعلومات المحاسبية وإيصالها للمستخدمين، ونجد أن التطورات الكبيرة في القرن الواحد والعشرين و يطلق عليها ثورة تكنولوجيا المعلومات، كان لها الأثر الكبير على المحاسبة في أساليبها وإجراءاتها، وفي مختلف وظائفها، وبالذات علىوظيفتين الرئيسيتين وهما القياس، وإيصال المعلومات، ومما يؤكد ذلك التأثير هو أن المعلومات المالية وغير المالية، والتي يقدمها نظام المعلومات بشكل عام ونظام المعلومات المحاسبية على وجه الخصوص، أصبحت تمثل مورداً اقتصادياً هاماً لأي منظمة بجانب موردي رأس المال والعمل^(١).

الاقتصادي الكلي للمنشأة، ويمكن القول إن النظام المحاسبي من أقدم نظم المعلومات، وهو لا يزال يعد النظام الرئيس كمصدر للمعلومات الاقتصادية في وقتنا الحاضر، وفي المستقبل لما تتمتع به المعلومات المالية من أهمية في اتخاذ القرارات^(٤).

ويتيح نظام المعلومات التنسيق والرقابة وسهولة العمليات داخل المنشأة وبين أقسامها وإدارتها، ويلبي حاجة الإدارة للمعلومات عن إنجاز الأعمال اليومية، ويساعدها في اتخاذها للقرارات التشغيلية قصيرة الأمد، والتخطيط طويل الأمد، كما يوفر المعلومات للإدارة على شكل تقارير وتنبؤات شهرية عن نتائج الأعمال والمركز المالي والتدفقات النقدية، ولكي يكون هناك نظام فعال للمعلومات المحاسبية يتعين أن يكون قادراً على الآتي^(٤):

١- أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمنشأة حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق وظائف الإدارة من تخطيط القرارات اللازمة، وراقبتها، واتخاذها، بحيث تظهر المعلومات المحاسبية علاقة الأنشطة الإدارية بعضها ببعض في شكل مجموعة من التقارير الدورية الملائمة التي تفيده في تحقيق الأهداف.

- ١- تجميع البيانات وتخزينها ، عن كافة الأحداث، والعمليات، والأنشطة داخل المنظمة.
- ٢- تسجيل البيانات عن الأحداث، والعمليات، والأنشطة في الملفات المختصة.
- ٣- فرز البيانات وتصنيفها ، ومن ثم تسجيلها في دفاتر اليومية، ومن ثم الترحيل إلى الأستاذ العام، الذي يقوم بتخزين البيانات في الحسابات المختصة بشكل يظهر الترتيب الزمني للبيانات، ويسهل عملية استرجاعها عند الحاجة إليها.
- ٤- تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المختلفة، من خلال التقارير والقوائم المالية المتنوعة.
- ٥- تدعيم نظام الرقابة الداخلية، والضبط الداخلي، وحماية الأصول، وتقييم الأداء من خلال مقارنة النتائج بالخطط والموازنات المسبقة.

الفصل الثالث

التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

١-٣ : مصادر جمع البيانات:

- ١-١-٣: المصادر الأولية: وتتمثل في البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة التي تم إعدادها لاختبار الفرضيات.
- ٢-١-٣: المصادر الثانوية: وتتمثل في الاطلاع على عدد من المراجع العلمية، والدوريات، والدراسات السابقة، والبحوث والرسائل العلمية، التي تتعلق بالبحث النظري في موضوع الدراسة.

٢-٣ : مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة من المحاسبين العاملين في المراكز الرئيسية للوحدات النفطية في العاصمة صنعاء، وبناء عليه فقد بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها بطريقة العينة العشوائية (١٠٦) استبانة، تم استعادة (٦٧) استبانة منها، أي بنسبة ردد بلغت (٦٣%) من الاستبانات الموزعة، وهي نسبة مقبولة وصالحة للتحليل الإحصائي.

٣-٣ : أداة الدراسة:

تعد الاستبانة المرفقة في ملحق الدراسة هي الأداة التي أعتمد عليها لاختبار فرضيات الدراسة، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن الأسئلة الخاصة بمتغيرات الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: خاص بالخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة من حيث العمر والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، والوظيفة، وعدد سنوات الخبرة.

أما القسم الثاني: فقد احتوى على جزأين رئيسيين يتمثلان بالمتغيرات المستقلة للدراسة وهما كما يأتي:

- ٢- أن يكون مصدراً للبيانات التحليلية والتفصيلية عن نتائج تنفيذ الخطط، بما يساعد على تقييم الأداء من خلال مقارنة النتائج بالخطط، والسياسات المرسومة مسبقاً.
- ٣- أن يساعد في توصيل المعلومات في الوقت المناسب، وأن يقوم بتخزين تلك المعلومات، واسترجاعها منه بشكل سريع ومنظم عند الحاجة.
- ٤- تكامل المعلومات وخصوصاً المعلومات الخارجية المفيدة، مثل الظروف الاقتصادية السائدة.
- ٥- أن يستخدم المعلومات الناتجة عن أنظمة المعلومات الفرعية لخدمة مختلف الإدارات دون تكرار في تجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى.
- ٦- أن يساعد في دعم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية، أو الأساليب الإحصائية، إذ أنها توفر معلومات ملائمة تعد من الأركان الأساسية لنجاح تلك النظم.

- ٧- أن يوفر نظام المعلومات المحاسبي قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل المنشأة وخارجها ، وإجراء مواءمة بين نظام المعلومات والبيئة المحيطة، حتى يتم توفير المعلومات وفقاً لظروف مستخدمي المعلومات.
- ٨- أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة، والتفصيل، والفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية، وبين تكلفة النظام، وبما يحافظ على اقتصاديات تشغيله.

(٢-٢ - ٤) مكونات نظام المعلومات المحاسبية

تتكون نظم المعلومات المحاسبية من عدة عناصر أهمها^(٤):

- ١- الأفراد الذين يقومون بتشغيل النظام، ومحلي النظم، ومصممي النظم، وواضعي البرامج الذين يشتركون في عملية تحليل نظام المعلومات وتصميمه وتنفيذه وتطويره، ومن المستخدمين النهائيين للنظام.
- ٢- الإجراءات والتعليمات والوسائل المتبعة في جمع البيانات وحصرها وإعدادها ومعالجة البيانات وتخزينها سواء أكانت يدوية أم آلية.
- ٣- قاعدة البيانات المركزية للمنظمة.
- ٤- البرامج المختلفة المستخدمة في معالجة البيانات.
- ٥- الأجهزة والمعدات الملموسة.
- ٦- الضوابط ووسائل الحماية والرقابة على أمن النظام.

(٢-٢ - ٥): الوظائف الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية:

هناك عدد من الوظائف التي تقوم بها الأنظمة المحاسبية وأهم هذه الوظائف^(٤):

جدول رقم (١) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

الصفة	الفئة	التكرار	النسبة
١. المؤهل العلمي	اقل من جامعي	9	13.4%
	بكالوريوس	45	67.2%
	ماجستير	13	19.4%
٢. التخصص العلمي	محاسبة	٤٥	٦٧,٢%
	إدارة أعمال	١١	١٦,٤%
	اقتصاد	٢	٣%
	أخرى	٩	١٣,٤%
	مدير مالي	١	١,٥%
٣. الوظيفة	مدير حسابات	٤	٦%
	رئيس قسم	١٨	٢٦,٩%
	مختص	٣٨	٥٦,٧%
	أخرى	٦	٩%
	٥-١ سنوات	١٣	١٩,٤%
٤. سنوات الخبرة	١٠-٦ سنوات	٢٤	٣٥,٨%
	١١-٥ سنة	٢٠	٢٩,٩%
	أكثر من ١٥ سنة	١٠	١٤,٩%

٣-٥-١ توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي:

يتبين من الجدول رقم (١) أن نسبة (٦٧.٢%) من العينة هم من حملة بكالوريوس، والبالغ عددهم (٤٥) محاسباً، يلي ذلك حملة (الماجستير)، وعددهم (١٣) محاسباً وبنسبة (١٩.٤%) ثم فئة أقل من الجامعي، وعددهم (٩) بنسبة (١٣.٤%) مما يعطي مؤشراً على إمكانية الثقة في البيانات التي تم الحصول عليها من خلالها.

٣-٥-٢ توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي:

يتبين من الجدول رقم (١) أن نسبة (٦٧.٢%) من العينة هم من تخصص المحاسبة وعددهم (٤٥)، وجاء تخصص إدارة أعمال في المرتبة الثانية، وعددهم (١١)، وبنسبة (١٦.٤%)، يليهم التخصصات الأخرى وعددهم (٩)، وبنسبة (١٣.٤%)، وأخيراً تخصص الاقتصاد، وعددهم (٢) وبنسبة (٣%)، مما يعطي مؤشراً على إمكانية الثقة في البيانات التي تم الحصول عليها من خلالها.

٣-٥-٣ توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة:

يتبين من الجدول رقم (١) أن أغلبية أفراد العينة هم من العاملين بوظيفة مختصي حسابات وعددهم (٣٨)، وبنسبة (٥٦.٧%)، يليهم رؤساء أقسام الحسابات وعددهم (١٨) وبنسبة (٢٦.٨%)، يليهم الوظائف الأخرى وعددهم (٦) وبنسبة (٩%)، وفي المرتبة الأخيرة يأتي مديرو الحسابات والمديرون الماليون وعددهم (٤-١) على التوالي، وبنسبة (٦%، ١٥%) على التوالي وهذا يدل على أن العينة ممثلة للوظائف المحاسبية المستهدفة ومن الممكن الحصول منها على بيانات ملائمة.

الجزء الأول: ويهدف التعرف إلى مدى توفر استخدام نظم الحاسوب المحاسبية من قبل المحاسب اليمني في قطاع النفط، ولقد وُجّهت مجموعة من الأسئلة من خلال الفقرات (١-١ إلى ١١).

الجزء الثاني: ويهدف التعرف إلى مدى إدراك المحاسب اليمني لأهمية استخدام نظم الحاسوب المحاسبية، وأثرها في تحسين جودة المعلومات المقدمة من تلك النظم، ولقد وُجّهت مجموعة من الأسئلة من خلال الفقرات (١٢-١ إلى ٢١).

٣-٣ : أساليب التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات التي جمعت بواسطة أداة الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss**، واستخدام أساليب الإحصاء الوصفية مثل الوسط الحسابي الذي يعد أحد مقاييس النزعة المركزية، والانحراف المعياري الذي يمثل أحد مقاييس التشتت، واختبار فرضيات الدراسة، وفيما يخص الفرضية الأولى والثانية، فقد تم استخدام اختبار T-Test

ولاختبار الفرضية الثالثة والرابعة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، وتم استخدام اختبار كرنباخ ألفا لاختبار مصداقية بيانات الدراسة، ومعامل المصادقية ألفا كرنباخ لقياس درجة مصداقية إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لأسئلة الاستبانة في مقدرتها على إعطاء نتائج متوافقة لردود المستجيبين تجاه متغيرات الدراسة، يبين ردود المستجيبين على الأسئلة الموجهة إليهم، حيث بلغت ألفا كرنباخ (٩١,٦%) وهذه النسبة تعبر بصفة كبيرة عن مصداقية أسئلة الاستبانة وثباتها.

وتم استخدام اختبار (T-Test) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لاختبار فرضيات الدراسة وهو من الاختبارات العلمية القوية (Parametric Test)، إذ يعتمد هذا الاختبار على المتوسطات الحسابية في المقارنة بين المتغيرات، فإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (٠,٠٥) فسيتم في هذه الحالة قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة، بينما إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية يساوي أو أقل من (٠,٠٥) فسيتم في هذه الحالة رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة.

٣-٤ : تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

هدف القسم الأول من الاستبانة إلى الحصول على بيانات تتعلق بالخصائص العامة لعينة الدراسة من حيث العمر، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، والوظيفة، وعدد سنوات الخبرة. وقد بينت الاستبيانات الموزعة والمستردة أن الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة كانت على النحو الآتي:

٣-٥-٤: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

يتبين من الجدول رقم (١) أن غالبية أفراد العينة وعددهم (٢٤) محاسباً يمتلكون خبرة تتراوح ما بين (٦-١٠ سنوات) ونسبة (٣٥,٨%)، يليهم من يمتلكون خبرة ما بين (١١-١٥ سنة) وعددهم (٢٠) ونسبة (٢٩,٩%)، يليهم من لديهم خبرة تتراوح ما بين (١-٥ سنوات) وعددهم (١٣) ونسبة (١٩,٤%)، وجاء في المرتبة الأخيرة من يمتلكون خبرة أكثر من ١٥ سنة وعددهم (١٠) ونسبة (١٤,٩%)، مما يعطي مؤشراً على إمكانية الاعتماد على إجابات المستجيبين نظراً لخبراتهم الجيدة.

٣-٦: التحليل الوصفي لنتائج العينة:

من خلال التحليل تم التعرف إلى آراء المحاسبين العاملين في قطاع النفط اليمني، حيث استخدمت الاختبارات الإحصائية المتمثلة بمقاييس النزعة المركزية باستخدام الوسط الحسابي، ومقاييس التشتت باستخدام الانحراف المعياري، وقد اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي بحيث أعطى درجات لكل مستوى من الإجابات على النحو الآتي:

جدول رقم (٢)

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

وذلك لوزن مستويات إجابات العينة على جميع أسئلة استبانة الدراسة، حيث شملت الاستبانة بالإضافة إلى القسم الخاص بالمعلومات الديموغرافية، القسم الثاني الخاص بمتغيرات الدراسة، والذي يحتوي على محورين رئيسيين هما:

٣-٦-١: مدى توفر نظم الحاسوب المحاسبية واستخدامها:

وهدفت فيه الاستبانة التعرف إلى مدى توفر استخدام نظم الحاسوب المحاسبية من قبل المحاسب اليمني، وذلك من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة من (١-١١) والجدول الآتي رقم (٣) يوضح نتائج التحليل الإحصائي التي تم التوصل إليها:

ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي التي يوضحها الجدول رقم (٣) يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغ (٢,٩٦٧٤) وبانحراف معياري (٠,٨٩٦٠١) ووفقاً لأسلوب ليكرت الخماسي فإن ذلك يشير إلى الحياد من قبل عينة الدراسة مع اقتربهم من الموافقة، وتفسير ذلك وفق رأي الباحث يعود إلى توفر بعض البرامج الفرعية فقط، والمتمثلة ببرامج المرتبات والأجور، و يوضح الجدول السابق نسبة متوسطة له بلغت (٤,٤١٧) وبانحراف معياري قدره (٠,٨٠٠)، وهي مطابقة لما تم مشاهدته في الميدان، حيث أن جميع الوحدات تمتلك هذا البرنامج.

• أما ما يخص توفر أنظمة (الأستاذ العام، والمخازن، والأصول) فإن هناك توفراً لتلك الأنظمة الفرعية، مع وجود

جدول رقم (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المبحوثين

حول مدى توفر واستخدام نظم معلومات محاسبية محوسبة.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يتوفر برنامج محاسبي محوسب للحسابات المالية (الأستاذ العام).	٣,٧٧٦	١,٣٢٣
٢	يتوفر برنامج محاسبي محوسب خاص بالمخازن والتحويلات.	٣,١٦٤	١,٣٦٦
٣	يتوفر برنامج محاسبي محوسب خاص بالمرتبات والأجور وما في حكمها.	٤,٤١٧	٠,٨٠٠
٤	يتوفر برنامج محاسبي محوسب لحسابات الأصول واهلاكيتها.	٣,١٦٤	١,٤٥٢
٥	يتوفر برنامج محاسبي محوسب للمشتريات.	٢,٤١٨	١,١٥٧
٦	يتوفر برنامج محاسبي محوسب لحسابات التكاليف.	٢,٤٠٣	١,٣٠٣
٧	يوجد نظام محاسبي محوسب متكامل تعمل من خلاله كافة البرامج السابقة.	٣,٠١٥	١,٤٦٢
٨	ترتبط جميع الإدارات والأقسام المختلفة (شؤون الموظفين، المشتريات، المخازن، الحسابات، المبيعات)، من خلال شبكة اتصالات داخلية تتيح التشارك في استخدام البيانات.	٢,٥٢٢	١,٣٨٦
٩	تتوفر قاعدة بيانات مركزية للمنظمة ككل.	٢,٤١٨	١,٢٩٢
١٠	توجد شبكة اتصالات واسعة تربط النظم الداخلية بالمركز الرئيسي بالنظم في الفروع.	٢,٣٤٣	١,٢٣٨
١١	يتوفر استخدام للحاسب من خلال البرامج التطبيقية (office) تم تصميمه وبناءه بجهود ذاتية لتسهيل مهام عملي.	٣	١,٢١٩
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل الفقرات	٢,٩٦٧٤	٠,٨٩٦٠١

تفاوت بين الوحدات التابعة لقطاع النفط في درجة استخدام تلك الأنظمة، وكان المتوسط الحسابي قدره (٣,٧٧٦/٣,١٦٤/٣,١٦٤) على التوالي وبانحراف معياري بلغ (١,٣٢٣) و(١,٣٦٦) و(١,٤٥٢) على التوالي أيضاً.

• أما ما يخص الفقرة الخاصة بمدى وجود نظام معلومات محاسبي متكامل يضم الأنظمة الفرعية السابقة فكانت النتيجة هي حياد أفراد العينة في الإجابة على هذه الفقرة وبمتوسط بلغ (٣,٠١٥) وبانحراف معياري بلغ (١,٤٦٢) و النتيجة الحيادية نفسها كانت في الفقرة الأخيرة الخاصة باستخدام تطبيقات (office) بجهود ذاتية من المحاسب وبمتوسط بلغ (٣) وبانحراف معياري قدره (١,٢١٩)، والسبب في ذلك قد يكون في عدم إدراك ما المقصود بالنظام المحاسبي المتكامل، حيث يفسر من قبل بعض المحاسبين على أساس أنه النظام المتكامل الخاص بشركة يمن سوفت، وهو فعلاً نظام متكامل، ويوجد لدى بعض الوحدات، ولكن لا يتم تطبيق سوى الجزء اليسير منه، وهو ما يتعلق بالأستاذ العام.

جدول رقم (٤)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٢	توفير المعلومات المحاسبية الملائمة لحاجات متخذي القرار.	٤,٢٠٩	١,٠٥٢
١٣	توفير المعلومات المحاسبية للأشخاص ذوي العلاقة في الوقت المناسب.	٤,١٠٤	٠,٩٥٥
١٤	توفير المعلومات المحاسبية التي تتميز بالموضوعية وعدم التحيز.	٤,٠١٥	١,٠٢٢
١٥	توفير معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في صياغة الخطط المستقبلية وتصميمها.	٤,٠٥٩	١,٠٢٨
١٦	توفير المعلومات التي تتميز بدرجة من الثقة.	٤,١٣٤	٠,٩٥٢
١٧	توفير المعلومات التي تتميز بدرجة من الوضوح والقابلية للفهم.	٤,٠٨٩	٠,٩١٧
١٨	توفير المعلومات التي تمتاز بخاصية القابلية للمقارنة مع الثبات.	٣,٩٢٥	٠,٨٧٥
١٩	توفير معلومات بأقل تكلفة (معلومات اقتصادية).	٤,٠٢٩	٠,٩٠٤
٢٠	توفير المعلومات التي تتميز بدرجة مرتفعة من الدقة.	٤,٢٢٣	٠,٨٨٤
٢١	توفير معلومات تتميز بدرجة من المرونة.	٤,٠١٥	٠,٨٩٦
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل الفقرات	٤,٠٨٠٦	٠,٨٠٠

٣-٧-١: الفرضية الأولى:

لاختبار الفرضية الأولى التي تنص على أنه "لا تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل المحاسب اليميني". فقد تم استخدام اختبار t -test one sample حيث أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل في الجدول رقم (٥) أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (٢٧,١٠٩)، وبما أن قيمة الدلالة sig كانت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي أنه تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل المحاسب اليميني. وإن كان بدرجة ضعيفة حسب ما سبق إيضاحه في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٥): جدول يبين اختبار الفرضية الأولى

الفرضية الأولى	قيمة T المحسوبة	الدلالة Sig
لا تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل المحاسب اليميني	٢٧,١٠٩	٠,٠٠٠

٣-٧-٢: اختبار الفرضية الثانية:

لاختبار هذه الفرضية التي تنص على أنه "لا يدرك المحاسب اليميني أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثر ذلك في رفع جودة المعلومات والتقارير المحاسبية". فقد تم استخدام

• أما ما يتعلق بمدى توفر أنظمة محاسبية خاصة بالمشتريات والتكاليف فالجدول السابق يوضح عدم توفر تلك الأنظمة، وبلغ المتوسط (٢,٤٠٣ و ٢,٤١٨) على التوالي وانحراف معياري بلغ (١,٣٠٣ و ١,١٥٧) على التوالي أيضاً.

• أما ما يتعلق بمدى توفر شبكة اتصالات داخلية، وقاعدة بيانات مركزية، وشبكة اتصالات للفروع، فقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول السابق عدم توفر تلك التقنيات وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة لتلك الفقرات (٢,٣٤٣ و ٢,٤١٨ و ٢,٥٢٢) على التوالي وانحراف معياري بلغ (١,٣٨٦ و ٢,٩٢٢ و ١,٢٣٨) على التوالي أيضاً.

• ويجب الإشارة أيضاً إلى أنه لم يُدرج برنامج المبيعات في الاستبانة نظراً لعدم ملائمة ذلك النشاط لمعظم الوحدات، حيث أنها لا تمارس نشاط بيعي، عدا وحدتين فقط ومن خلال المشاهدة الميدانية تبين عدم توفر ذلك النظام في تلك الوحدات، وبالتالي لم يتم إدراجه في فقرات الاستبانة.

• إن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل الفقرات من (١-١١) بلغ (٢,٩٦٧ و ٠,٨٩٦٠١)، وهذا يدل على ضعف توفر نظم الحاسوب المحاسبية واستخدامها.

٣-٦-٢: مدى إدراك المحاسب اليميني لأهمية استخدام نظم الحاسوب المحاسبية وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية:

هدفت الاستبانة في هذا المحور إلى محاولة التعرف على مستوى إدراك المحاسب اليميني لأهمية استخدام أنظمة الحاسوب، وأثرها الإيجابي في رفع جودة المعلومات المحاسبية، وتم ذلك من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة في الفقرات من (١٢-٢١)، والجدول رقم (٤) يوضح نتائج التحليل الإحصائي التي تم التوصل إليها.

ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي التي يوضحها الجدول رقم (٤) يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي لكل الفقرات بلغ (٤,٠٨٠٦) وانحراف معياري (٠,٨٠٠٠)، مما يشير إلى أن أفراد العينة من المحاسبين لديهم إدراكاً مرتفعاً حول أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها الإيجابي على جودة المعلومات المحاسبية، وقد كانت درجة التأييد للفقرات الخاصة بأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تتراوح بين (٣,٩٢٥-٤,٢٢٣) كمتوسط حسابي حسب ما يوضحه الجدول السابق، حيث حصلت الفقرة التي تخص توفير معلومات بدرجة مرتفعة من الدقة على أعلى نسبة تأييد، وحصلت الفقرة الخاصة بقابلية المقارنة والثبات بأقل نسبة تأييد.

٣-٧: اختبار فرضيات الدراسة:

بعد استعراض التحليل الوصفي لنتائج مجتمع الدراسة سيتم اختبار الفرضيات التي تم طرحها على النحو الآتي:

الحاسوب المحاسبية تعزى للمتغيرات الشخصية (التخصص - الخبرة) فقد تم استخدام اختبار one way ANOVA حيث أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل كما يوضحها الجدول رقم (٨) أن قيمة F المحسوبة لمتغيري التخصص والخبرة كانت (٠,٢٢٨ - ٠,٨٠٣) على التوالي وهي قيم صغيرة نسبياً وأن قيمة الدلالة sig كانت (٠,٤٩٧ - ٠,٨٧٦) على التوالي أيضاً لكلا المتغيرين التخصص والخبرة، وعليه يتم قبول الفرضية العدمية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إدراك المحاسب اليميني لأهمية استخدام أنظمة الحاسوب المحاسبية تعزى للمتغيرات الشخصية (التخصص - الخبرة). وهنا تم الفصل بين عنصرَي الخبرة والتخصص لأنها صفات شخصية متفاوتة من شخص إلى آخر.

جدول رقم (٨)

الفرضية الرابعة	قيمة F المحسوبة	Sig المعنوية
التخصص	٠,٢٢٨	٠,٨٧٦
الخبرة	٠,٨٠٣	٠,٤٩٧

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

٤-١: النتائج:

لقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- ١- يتوفر استخدام جزئي لبعض الأنظمة المحاسبية المحوسبة الفرعية وبدرجة ضعيفة وتتمثل تلك الأنظمة بنظام الرواتب والأجور، ونظام الأستاذ العام، ونظام الأصول واهلاكها، ويتفاوت استخدام تلك الأنظمة بين الوحدات الممثلة لمجتمع الدراسة.
- ٢- لا تتوفر قواعد بيانات مركزية، باستثناء ثلاث وحدات تمتلك قواعد بيانات (Data Base)، ولكنها غير مستغلة بالشكل الملائم، ولا تتوفر شبكات اتصالات داخلية، عدا جهة واحدة من مجتمع الدراسة لديها شبكة داخلية على مستوى الدائرة المالية فقط، ولا توجد شبكة اتصالات تربط المراكز الرئيسية بالفروع.
- ٣- يتوفر لدى المحاسب اليميني إدراك بأهمية استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وأثرها الإيجابي في تحسين جودة المعلومات والتقارير المحاسبية.
- ٤- هناك تفاوت في مدى استخدام أنظمة الحاسوب المحاسبية بين الوحدات الممثلة لمجتمع الدراسة تبعاً لنوع النشاط (اقتصادي - إداري)، حيث يوجد استخدام للأنظمة بدرجات متفاوتة في الوحدات ذات النشاط الاقتصادي، وتكاد تنعدم تلك الأنظمة في الوحدات ذات الطابع الإداري.

اختبار one sample t-test حيث أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (٤١,٧٤٩)، وبما أن قيمة الدلالة sig كانت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي أن هناك إدراك من قبل المحاسب اليميني لأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأن لها أثراً إيجابياً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

جدول رقم (٦)

الفرضية الثانية	قيمة T المحسوبة	Sig الدلالة
لا يدرك المحاسب اليميني أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثر ذلك في رفع جودة المعلومات والتقارير المحاسبية	٤١,٧٤٩	٠,٠٠٠٠

٣-٧-٣: اختبار الفرضية الثالثة:

لاختبار هذه الفرضية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوحدات النفطية في مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تعزى لنوع النشاط (اقتصادي-إداري)"، فقد تم ترميز استبيانات الدراسة بحيث أعطي الرقم (١) للوحدات ذات النشاط الاقتصادي والرقم (٢) للوحدات الإدارية، وقد تم استخدام اختبار one way ANOVA حيث تظهر النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل كما يوضحها الجدول رقم (٧) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (٢٥,٣٠٧)، وبما أن قيمة (F) الدلالة sig كانت (٠.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي أن هناك فروقاً في مدى استخدام أنظمة الحاسوب المحاسبية حيث بلغ متوسط الاستخدام في القطاع الاقتصادي (٣,٢٢٠٣) بانحراف معياري بلغ (٠,٨٢٨٥٨)، بينما في القطاع الإداري فقد أظهر التحليل أنه يكاد لا يتوفر استخدام لأنظمة الحاسوب المحاسبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٩٠٩) وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٧٢٣٨). وهنا لم يتم الفصل بين العنصرين (إداري - اقتصادي) لأن النظم المحاسبية ليست مرتبطة بصفات شخصية.

جدول رقم (٧)

الفرضية الثالثة	قيمة F المحسوبة	الدلالة Sig
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوحدات النفطية في مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تعزى لنوع النشاط (اقتصادي - إداري).	٢٥,٣٠٧	٠,٠٠٠

٤-٧-٤: اختبار الفرضية الرابعة:

لاختبار هذه الفرضية التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إدراك المحاسب اليميني لأهمية استخدام نظم

إلى كثير من الاهتمام والأبحاث، وخصوصاً في دراسة الأسباب والمعوقات التي تحد من ذلك الاستخدام، وكذلك البحث عن مدى تأهيل المحاسب اليمني واستعداده للعمل في ظل هذه البيئة الإلكترونية الجديدة، ودراسة مدى ملاءمة الوسائل والمناهج التعليمية والمخرجات التعليمية المحاسبية من الجامعات اليمنية لتلك التطورات في القرن الحالي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أحمد، أحمد حسين، (٢٠٠٤)، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
٢. البحيصي، عصام محمد، (٢٠٠٦)، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، ص ١٥٩.
٣. جمعة، أحمد حلمي وآخرون، (٢٠٠٣)، نظم المعلومات المحاسبية: مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. حنان، رضوان حلوة، (٢٠٠٦)، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، ط٢، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
٥. دبيان وناصر، السيد عبد المقصود ونور الدين، (٢٠٠٤)، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، ش زكريا غنيم، جمهورية مصر العربية.
٦. الدلاهمة، ٢٠٠٨م، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. دهمش والقشي، نعيم وظاهر، (٢٠٠٤)، مدى ملاءمة مهنة المحاسبة لبيئة التجارة الإلكترونية، مجلة إريد للبحوث العلمية، المجلد الثامن، العدد الثاني، جامعة إريد الأهلية، الأردن.
٨. الراوي، حكمت أحمد، (١٩٩٩)، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن.
٩. شحاتة، حسين، (٢٠٠٠)، أصول المراجعة والرقابة في ظل الكمبيوتر والإنترنت، كلية التجارة، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
١٠. طومان، أحمد عزت، ٢٠٠٨م، التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية وأثره على نتائج العمل المحاسبي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، صنعاء- الجمهورية اليمنية.

٥- أظهرت الاختبارات الإحصائية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك المحاسب اليمني لأهمية استخدام نظم الحاسوب المحاسبية تعزى للمتغيرات الشخصية (التخصص-الخبرة).

٤-٢: التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- ضرورة حوسبة جميع الأنظمة المحاسبية اليدوية التقليدية، والتحول نحو الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وبما يتلاءم مع أهمية قطاع النفط في الجمهورية اليمنية وحجمه لكونه من أهم القطاعات الحيوية، لما سببته عن تلك التقنية من تحسين للأداء المحاسبي والرقابي والإداري في هذا القطاع الهام.

٢- ضرورة مواكبة قطاع النفط للتطورات التقنية، والتكنولوجيا، واتصالات المعلومات، التي أصبحت سمة لهذا العصر، وتسخيرها في أداء مختلف المهام والأعمال المحاسبية بوجه خاص والمهام الأخرى بوجه عام، مع ضرورة ربط جميع الأنظمة الداخلية، وأنظمة الفروع بالأنظمة في المراكز الرئيسية، لما سببته عليه من رفع للكفاءة في الحصول على التقارير في الوقت المناسب، وتفعيل للأداء الرقابي والإداري مما يساعد على تنفيذ الخطط والأهداف المرسومة، ويمكن الجهات الإشرافية والإدارية من متابعة الأداء في كافة الوحدات ذات العلاقة.

٣- ضرورة اهتمام المؤسسات والجامعات والمعاهد والجهات ذات العلاقة ومراكز التدريب والتأهيل، وخصوصاً مركز التدريب النفطي الخاص بقطاع النفط بتوفير التعليم والتدريب النوعي من خلال توفير دورات تدريبية داخلية وخارجية نوعية تجمع بين التعليم التقني والمحاسبي للمحاسبين والمدققين في مجال استخدام البرامج والنظم المحاسبية المحوسبة، وكذلك برامج التدقيق الإلكترونية، وبما يمكن المحاسب اليمني من استخدام تلك الأنظمة وبنائها وتصميمها، مع الإشارة إلى ضرورة توفير الدعم المناسب لمركز التدريب النفطي للقيام بتلك المهام، بما يمكن المحاسب اليمني من مواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية في ظل البيئة الجديدة للعمل المحاسبي الناتجة عن تلك التقنيات في القرن الحالي.

٤- دعم المزيد من البحوث والدراسات في مجال استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة وتشجيعها في كافة القطاعات في الجمهورية اليمنية، نظراً لأن هذا المجال لا يزال بحاجة

ثانياً: المراجع الأجنبية:

14. Romney/stein Bar, (2003), Accounting Information systems, 9th.
ترجمة د. محمود عمر محمود الطبري، ٢٠٠٣، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية
15. Stephen A. Moscove and Mark G- Simkin, (1980), Accounting Information systems. ترجمة، د. كمال الدين سعيد، ٢٠٠٢، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١١. أبو فارس، رندة عطية، (٢٠٠٦)، المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، قسم المحاسبة، طرابلس، الجماهيرية الليبية.
١٢. قاسم، عبد الرزاق محمد، (٢٠٠٤)، نظم المعلومات المحاسبية، جامعة العلوم التطبيقية، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، دمشق - سوريا.
١٣. القطاونة، عادل محمد، (٢٠٠٥)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان - الأردن.